# تحليل الأخطاء النحوية اللغوية في الخطابة المنبرية (دراسة حالية)

**Roojil Fadillah**
Prodi Pendidikan Bahasa Arab
Universitas Muhammadiyah Yogyakarta
Emai:
roojilfadhillah@fpb.umy.ac.id

DOI: 10.18196/mht.115

***ABSTRACT***

*This research is a continuation of the previous research but in different theme. This research aimed to enrich the existing literature within the said theme to aid non-Arab speakers in speaking Arabic, especially Nahwu (Syntax) errors. Site determination became important in this study. The researcher conducted the research in Islamic boarding school in Central Java which Arabic proficiency was good, namely Islamic Boarding School Al-Irsyad located in Semarang regency. Qualitative approach was used and was supported by numerical data to support the conclusion. Descriptive analysis method was also used to narrate the analysis. Data were collected through interview, unstructured dialogue, and recording using audio media. Research results showed that there were 56 conversational errors in the activities during Khutbah Ilmiah; there were 38 syntax errors, meaning that about 68% of errors occurred in syntax level. The causes were focused into 3 major points, namely first: speakers underestimated the rules (18%), second: speakers do not know the rules (34%), third: the intervention rate of occurrence of error was 18%.*

*Keywords: Error Analysis, Cause of Error, and Syntax*

**ABSTRAK**

Penelitian ini adalah lanjutan penelitian yang telah dilakukan sebelumnya, hanya saja tema yang diusung dalam penelitian ini berbeda. Tujuannya adalah semakin banyak referensi penelitian dalam tema ini maka semakin rendah tingkat kesukaran penutur Non-Arab dalam berbicara bahasa Arab, terutama kesalahan Nahwu (Syntacs). Penentuan tempat menjadi penting dalam penelitian ini, peneliti mengambil latar pondok pesantren di Jawa Tengah yang unggul dalam hal bahasa Arab, yaitu Pondok Pesantren Islam Al-Irsyad terletak di Kabupaten Semarang. Pendekatan yang digunakan adalah kualitatif dan data-data berupa angka sebagai penguat terhadap kesimpulan. Metodenya deskriptif analisis, dengan menjabarkan seluruh data dengan penjelasan berupa kata-kata. Metode pengumpulan data ialah dengan wawancara, dialog tidak terstruktur, dan rekaman menggunakan media audio. Hasil Penelitian menunjukan bahwa terdapat 56 kesalahan percakapan dalam kegiatan Khutbah Ilmiah, terdapat 38 kesalahan Sintaksis, artinya sekitar 68% kesalahan berbahasa khusus terjadi pada sintaksis, adapun sebab terjadinya kesalahan terfokus pada 3 poin besar, yaitu pertama: Penutur menyepelekan kaidah, tingkat terjadinya kesalahan adalah 18%, kedua: Penutur tidak mengetahui kaidah, tingkat terjadinya kesalahan adalah 34%, ketiga: Interverensi tingkat terjadinya kesalahannya adalah 18%.

Kata Kunci: Analisis Kesalahan, Sebab Kesalahan, dan Sintaksis

## المقدمة

معنى التسامح الكلي يتجلى من خلال قول Nelson Brook، أن أول الأمر نحو الأخطاء وجوب الخذر، وهو أن يأخذ المتكلم زمام الحذر الحاتم قبل شروعه إلى عملية التحدث وأثنائه، وذلك بمراعاة القواعد اللغوية المتعلقة به، وإن كان الخذرمنها ضئيلا، لا يسع الحذر.

قريب إلى رأي العالم اللغوي السابق، نرى أن رأيه المسامح على الحذر من الخطأ محال، وإن كان الجهد إليه وسيما. وذلك لأن الخطأ بدهي الوقوع في عملية تعلم اللغة الأجنبية (*foreign language*) يعني اللغة العربية، وهذا ما قرره Dullay (Indihati, 2004:3).

إذا ما نظرنا إلى فائدته، نرى أن الخطأ أمر مسموح . لأنه يجلب فائدة ترجع إلى المعلم، وهو كونه رد من ردود فعلية (*feedback*) ليكون مقياسا للتعرف على مدى كفاية الطلاب. وكذلك ليكون مدخلا إلى تجديد طرق تدريس اللغة العربية. لايكتفي الأمر إلى حده الأدنى (Kenneth Croft, 1980:22-23) ، ولكن الأمر المهم أنه كالبيانات الواقعية التي تساعد على قيام البحوث الآتية فيها.

هذا الموقف ، تحدث كثيرا في معهد الإرشاد الإسلامي التي تقع بالمدينة سلاتيقا المحافظة جاوى الوسطى ، نضرب مثالا لتلك الظاهرة في موضوع اختيار الكلمة التي لا تناسب بالمقام ، تبدو في كلمة **"قديم جدا"** معبرا عن طول انتظار الطابور . الاستعمال ب "قديم" غير مناسبة للمقام ، لأنها تستعمل في الأعيان فقط ، لاتستعمل في شئ ضدها . الأفضل أن يأتي المتحدث بكلمة "طويل" بدلا من كلمة "قديم". من جانب أن "طويل" مناسب للمقام، وهو أيضا يستخدم في غير الأعيان . هذا المثال البسيط قد حدث شأنه في كثير من الأحيان ، ولا يمكن للمعلم القيام بالمعالجة عليها وإن كان العلاج ممكنا ربما قد سبق الزمان إلى الأزل .

مثال آخر الذي تتجلى عنه ظاهرة الأخطاء اللغوية ، ما حدث بسبب المخالفة في استعمال العبارة **"*أنا أريد الذي كبير*"** المكتوبة بالأندونيسية "saya ingin yang besar". معبرا عن شئ مطلوب ، والطالب مشيرا إلى المعين . عرفنا من خلال دراستنا للنحو أن "ال" للتعريف ، ولا تستعمل إلا للمعرفة. ولذلك استعمال **"*الذي*"** قبل مجيء كلمة **"*كبير*"** عبث. المفروض أن يأتي المتحدث بكلمة **"*الكبير*"** بضم "ال" إلى **"*كبير*"** لأن الشيئ المطلوب معروف .

## منهج البحث

### أ. نوع البحث

يدخل البحث ضمن البحوث الميدانية (*field research*) أي ما تكتب مستخدمة نتائج البيانات أو المعطيات الحاصلة من ميدان البحث. وكذا يستخدم البحث طريقة وصفية (*deskriptif*)، وذلك بدمج ثلاثة عناصر المتعلقة المكونة من البحث التحليلي من عنصر التعرف على المعطيات، وعنصرالبيان والشرح على المعطيات، وعنصر الخلاصة. ويستخدم الكيفية النوعية (*qualitative approach*) ، وذلك بجمع البيانات الواقعية الموجودة في الحال أو المكان بطريقة الملاحظة عليها ثم القيام بدراستها ويحللها ثم يفسرها ويشرحها، وفي الأخير كتابة الخلاصة من عمليته، وهذا مايسمى بالمدخل الاستقرائي (*inductive approach*).

واستخدام مدخل استقرائي في البحث يهدف إلى إحضار الوقائع المحلية ما هي كالبيانات أو المعطيات فيه على صورة تقارير صريحة جلية ومقبولة عند المستطلعين جميعا (Moleong, 2005:10). أما معطيات البحث التحليلي التراكيب الكلامية من الكلمات

والعبارات والجمل الكلامية التي سوف ستبحث في معهد الإرشاد الإسلامي و المدرسة الثانوية الدينية التخصصية الحكومية.

هذا البحث لا يستغني في حد ذاته إلى المعطيات الحرفية التي تشتمل على كلمات أو عبارات أو جمل، ولكن استعان الباحث بالمعطيات الإحصائية الكمية (*quantitative approach*) من معايير مؤية في تحليل مدى ما وصلت الأخطاء التي يوجهها الطلاب (Sudijono, 1991:40). الغرض من أجلها التدعيم على البيانات والتزويد عليها والتسهيل على استخراج الخلاصة.

المعطيات التي يمتلكها نوع البحث الوصفي هي التراكيب الكلامية من الحروف والكلمات والجمل من الخطأ الإنشائ اللغوي لدى الطلاب. العلة ترجع إلى الغرض المنشود من أجله تكوين البحث الوصفي وهي تجهيز المعطيات الواقعية بطريق مرتب سهل الوصول إلى الفهم . ومضمون هذا المحتوى قد تمت محاولة إدماج القانونين البحثين في معرض نقاشه في نطاق منهج المقارن. حيث أشار إلى المنهجين الوصفين (*deskriptif*) والتحليلي (*analysis*) في البحث.

**ب. مصدر البيانات الأساسية**

تصدر البيانات والمعلومات من المصادر الآتية :

1- مدرس اللغة، يعرف منه الباحث عن عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها، ومعرفة الطريقة المستخدمة فيها، ومواد الدراسة و تقويمها.
2- التلاميذ، يتركز البحث على التلاميذ بالمرحلة العالية بفصولها المختلفة من الكلمات الصادرة من خطبهم مما يبحث فيها الباحث . ووسيلة العينة تخدم الباحث بالحكم على الكل من الجزء (Suharsimi, 1984:107).

**ج. وسائل جمع البيانات**

جمع البيانات الأساسية وخاصة أخطاء الكلام بعدة وسائل، منها :

1- الحوارات، وهي تسمى بالمقابلة سواء كانت المقابلة موجهة أو عكسها، وكذا بوسيطة المحادثة اليومية باللغة العربية بمعهدي الإرشاد الإسلامي .
2- الملاحظة، وتسمى أيضا بطريقة المشاهدة. وهي استخدام ما أمكن من الحواس للوصول إلى حقيقة وإدراكها ثم وصفها وصفا دقيقا.
3- الاختبار، وكانت تسهم سهما عظيما، وذلك بطرح الأسئلة على الطلاب، يطلب من الطلاب تعبير المطلوب بالعربية. وأخيرا مناقشة كلامههم مع طلاب آخرين.

**د. تحديد المسألة**

اقتصر الباحث على نوع من أنواع علوم قواعد اللغة العربية لتكون مبدءاً في كتابة البحث، بحيث تكثر فيها فيما يتعلق بالموضوع وهي الأخطاء الكلامية، وإليك البيان عنها : الأخطاء اللغوية التي تقع من جانب علم النحو(*Syntacs*).

**ه. عينية البحث**

يركز البحث إلى الكلمات أو الجمل أو العبارات التي يتحدث عنها الطلاب باللغة العربية في معهد الإرشاد الإسلامي سلاتيقا في برنامج المحاضرات (*presentations*) . أخذ الباحث نحو ستا وخمسين حوارا في المحاضرات .

ثم تأتي بعد التحليل طريقة الإحصاء، استعان الباحث بالمعيار المئوي المتواضع البسيط في استخراج النسبة المئوية ليتوصل بها إلى معرفة نتائج البحث من نقاط اختلاف درجة انتشار الأخطاء . وطريقة الإحصاء هي : عدد الأخطاء المتعلقة بقاعدة معينة يقسم بعدد مجموع الأخطاء الكلية، ثم تضرب نتيجة العملية السابقة في المئة . يظهر الحساب جلياً في النحو الآتي :

$$\frac{\text{عدد الأخطاء}}{\text{مجموع الأخطاء}} \times 100 = \dots \%$$

## عرض البيانات

### الأخطاء اللغوية في القواعد النحوية (*Syntac Errors*)

| الرقم | الجملة | الخطأ |
|---|---|---|
| 1. | الخطيب لابد أن يخطب على قدر عقول المخطوب | الخطيب لابد أن يخطب على قدر عقول *المخطوب* |
| 2. | حتى يدرك الخطيب قدره وثمرته | حتى يدرك الخطيب قدره و*ثمرتُه* |
| 3. | الأمة *يحصل* على الفائدة، ويستطيع أفرادها أن يستفيدوا *فيها* ! | الأمة *يحصل* على الفائدة، ويستطيع أفرادها أن يستفيدوا فيها ! |
| 4. | أن يستمع الناس إلى الخطيب، *لفضيلة* العظيمة وراءها. | أن يستمع الناس إلى الخطيب، *لفضيلة العظيمة* وراءها. |
| 5. | الرسول -صلى الله عليه وسلم- *دائما* يصلي الليل ! | الرسول -صلى الله عليه وسلم- *دائما* يصلي الليل ! |
| 6. | إذا أنام بالليل، ثم أنا استيقظ و أتذكر، مباشرةً الصلاة ! | إذا أنام بالليل، ثم أنا استيقظ و أتذكر، *مباشرةً* الصلاة ! |
| 7. | نترك شيئا *الذي* نحتاج إليه ! | نترك *شيئا الذي* نحتاج إليه |
| 8. | خلاص، *أربعة* فقط، هيا نتقدم ! | خلاص، *أربعة فقط*، هيا نتقدم ! |
| 9. | سنشرح لكم *عن* حديث.... | سنشرح لكم *عن حديث*.... |
| 10 | نختار الذي هو أهم ! | نختار *الذي هو* أهم ! |
| 11. | وخير *الهديُ*، هديُ محمد ! | *وخير الهديُ*، هديُ محمد ! |
| 12. | وبيان حالةَ الخطيب، وهو يعظ قومه. | *وبيان حالةَ* الخطيب، وهو يعظ قومه. |

| | |
|---|---|
| 13. الخطيب لابد أن يخطب خطبة، *قبل ذلك* لابد أن ينظر الأمة. | الخطيب لابد أن يخطب خطبة، *قبل ذلك* لابد أن ينظر الأمة. |
| 14. *كي العوام* يرى *خطيب* كيف يخطب! | *كي العوام* يرى *خطيب* كيف يخطب! |
| 26. اصنع بهذا البلاد بأخلاق كريمة ! | اصنع *بهذا البلاد* بأخلاق كريمة ! |
| 27. أن بلادناأندونيسيا متنوعة القبائل | *أن بلادنا* أندونيسيا *متنوعة* القبائل |
| 28. كما وردت في الرواية، لا طاعةَ لمخلوق في معصية الخالق | كما وردت في الرواية، *لا طاعةَ* لمخلوق في معصية الخالق |
| 29. وتقديم الواجباتنا نحو تقديم الوطن | وتقديم *الواجباتنا* نحو تقديم الوطن |
| 30 أن التسامح هي أهم الأمرُ بعد الإيمان | *أن التسامح هي* أهم الأمرُ بعد الإيمان |
| 31. أن التسامح هي أهم الأمرُ بعد الإيمان | أن التسامح هي *أهم الأمرُ* بعد الإيمان |
| 32. استعمال المخدر بخطأ يسبب الهلك،.... | استعمال المخدر *بخطأ* يسبب الهلك،.... |
| 33. إن محمدٌ رسول الله_صلى الله عليه وسلم- | إن محمدٌ رسول الله_صلى الله عليه وسلم- |
| 34. لدى المسلم اهتماما كبيرا | لدى المسلم *اهتماما كبيرا* |
| 35. ومن السلبية المخدر خصوصا للطلاب هي: ..... | ومن *السلبية المخدر* خصوصا للطلاب هي: ..... |
| 36. سورة النساء تسعة وعشرين | سورة النساء *تسعة وعشرين* |
| 37. هذه أعمال لتفسد البلد | هذه أعمال *لتفسد* البلد |
| 38. يكون قير الحداد ريحا خبيسة | يكون قير الحداد ريحا *خبيسة* |

**عدم المغعول به للفعل المتعدي**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| الخطيب لابد أن *يخطب* على قدر عقول *المخطوب* | الخطيب لابد أن يخطب خطبة على قدر عقول المخطوبين |

ورود الفعل المتعدي "خطب - يخطُب" من غير مفعوله غلط وخطأ من حيث قاعدة النحو. لمخالفة قواعد وضوابط الأفعال المتعدية من لزوم الإتيان بالمفعولات . على المتحدث أن يأتي بالمفعول به ، نحو :أن يخطب مقالةً" ، أو أن يأتي بالفعول المطلق ، نحو: "أن يخطب خطبة" وغيرهما تطبيقا للقاعدة اللازمة، وإن وردت الإستثناءات على جواز الحذف ، إلا أنه وارد في علم البلاغة ، ومقاممنا في علم النحو . والسبب منه تساهل المتحدث عن الإتيان بالمفعول ، وكذا اقتصاره في الكلام حتى يغني المقصود

إلى المخاطب . أما كلمة "المخطوب" فإنها تقع خطأ ، لأن الكلمة التي وقعت سابقة مضافا على شكل جمع التكسير ، فلابد أن يأتي المضاف إليه بالجمع لأجل التناسب بينهما . وأصبحت الجملة الصحيحة "أن يخطب مقالة على قدر عقول المخطوبين".

**مخالفة المعطوف إعراب المعطوف عليه**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| حتى يدرك الخطيب قدرَه و*ثمرتُه* | حتى يدرك الخطيب قدرَه وثمرتَه |

وقعت كلمة "قدره" مفعولا به، وعلامة إعرابه فتحة ظاهرة لأنه اسم ظاهر. ويعطف إليه اسم ظاهر وهو كلمة "ثمرته" كما وردت في الجملة، فيلزم من المعطوف "ثمرته" اتباع علامة إعراب معطوفه عليه، وإذا كان المعطوف عليه مفتوحا فلابد أن يكون إعراب المعطوف مفتوحا أيضا. وأصبحت الجملة الصحيحة " يدرك الخطيب قدرَه وثمرتَه". والسبب في حدوثه يعود إلى عدم معرفة المتحدث لقاعدة المعطوف والمعطوف عليه، وعدم ممارسته في الكلام في سياق العطف.

**تذكير الغعل حقه تأنيث واستعمال الحروف غير المناسبة للكلمة**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| الأمة*يحصل* على الفائدة، ويستطيع أفرادها أن يستفيدوا *فيها* ! | الأمة تحصل على الفائدة، ويستطيع أفرادها أن يستفيدوا منها ! |

كلمة "الأمة" مؤنثة، لاتصالها بالتاء المربوطة، وبعدها فعل المضارع. أن يكون الفعل للفاعل المؤنث مؤنثاً، وعلامة التأنيث حرف التاء. أصبحت الجملة الصحيحة "الأمة تحصل على....". يقع فيها كثير من المتحدثين لعدم ممارستهم في الكلام الملتزم بالضوابط النحوية، وإن سبقت إليه معرفة علامة التذكير والتأتيث . وحرف "فيها" من الجملة "أن يستفيدوا فيها" غير مناسبة للكلمة. ذكر في كثير من القواميس العربية أن كلمة "استفاد-يستفيد" تجاورها الحرف "من"، لأن المعنى طلب الفائدة من الآخر، وليس المعنى طلب الفائدة في الآخر. ولعل السبب من وقوع الخطأ فيها عدم معرفة المتحدث للحروف المناسبة للكلمات.

**النعت المخالف عن المنعوت**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| أن يستمع الناس إلى الخطيب، *لفضيلة* العظيمة وراءها. | أن يستمع الناس إلى الخطيب، للفضيلة العظيمة وراءها. |
| يكون قير الحداد ريحا <u>*خبيسة*</u> | يكون قير الحداد ريحا خبيسا |

تكون "فضيلة" منعوتا أو موصوفا، وكلمة "العظيمة" نعتا أو صفتا. رأيناهما مختلفتين الإعراب، إعراب الكلمة الأولى ب "ال"، والكلمة الثانية بغير "ال". المفروض أن يأتي للكلمة الثانية خالية من "ال"، لأن النعت أو الصفة تابع موصوفه في كل الأحوال. إفراد النعت في إفراد المنعوت، تأنيثه في تأنيثه، وتثنيته في تثنيته، وجمعه في جمعه، وهكذا بالتوالي.

تكون كلمة "خبيسة" نعتا أو صفة، وكلمة "ريحا" منعوتا أو موصوفا. رأيناهما مختلفتين الإعراب، إعراب الكلمة الأولى مذكرا، والكلمة الثانية مؤنثا. المفروض أن تأتي الكلمة الثانية مذكرا تناسبا للموصوف، لأن النعت أو الصفة تابع موصوفه في كل الأحوال. إفراد النعت في إفراد المنعوت، تأنيثه في تأنيثه، وتثنيته في تثنيته، وجمعه في جمعه، وهكذا بالتوالي. والسبب فيه أن المتحدث نسي عن الأحكام النحوية المتعلقة بالنعت والمنعوت.

**تقديم الحال عن عوامله**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| الرسول -صلى الله عليه وسلم- *دائما* يصلي الليل ! | الرسول -صلى الله عليه وسلم- يصلي الليل دائما ! |

أن يكون الحال متأخرا من عوامله، كما ذكر النحاة أنه اسم منصوب يأتي بعد ما كملت الجملة ليبين حالة الفعل أو حالة فاعله. أما تقديمه قبل فعله أو فاعله لا تثير منه إفادة البيان عن أحواله، ولم يقعد النحاة على نصب الأسماء مبتدءً في أول الجملة إلا لعامل محذوف. ويصير إتيانه متقدما عبثا ومخالفا للقواعد النحوية. ولعل السبب يرجع إلى المتحدث أراد من الجملة العربية ولكن التركيب أجنبي وهو تركيب إندونيسي، وهذا مايسمى بالتداخل اللغوي. المفروض أن يأتي الحال متأخرا لأنه معمول لعامل سابق.

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| إذا أنام بالليل، ثم أنا استيقظ و أتذكر، مباشرةً الصلاة ! | إذا أنام بالليل، ثم أنا استيقظ و أتذكر، أصلي مباشرةً! |

لنرى مثالا آخر من تقديم الحال على عوامله يظهر في كلمة "مباشرة " المنصوبة. إنها تقع حالا، والحال يلتزمه التأخير إلا لعامل على تقديمه ولا يوجد في الجملة عامل عليه. بذلك يكون تأخير "مباشرة" على عواملها واجباً. والسبب ليس بعيدا عن الخطأ السابق، وهو استعمال التركيب الإندونيسي في التعبير باللغة العربية.

**ورود اسم الموصول بعد نكرة**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|

| | |
|---|---|
| نترك شيئا *الذي* نحتاج إليه ! | نترك شيئا نحتاج إليه ! |

من أنواع المعرفة أسماء الموصولات، ورود اسم الموصول بعد النكرة كما ذكر في الجملة عبث، لأن كلمة "شيئا" نكرة، إنما أراد من المتحدث الشيئ المنكور غير المعروف، وإذا جيئت بعد النكرة المعرفة، تذهب منها إفادة النكرة. يلزم من الجملة حذف اسم الموصول لتفيد من الجملة النكرة. والسبب من حدوث الخطأ أن المتحدث يعبر باللغة العربية مستعملا التركيب الإندونيسي.

**حذف المضاف إليه عمدا**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| خلاص، *أربعة* فقط، هيا نتقدم ! | خلاص أربعة أنفر فقط، هيا نتقدم ! |

لقد قعّد النحاة قاعدة المضاف والمضاف إليه ليكون الكلام تاما وليدل على المعنى المفيد. وكذا يغرض من تعقيد القواعد إزالة الإبهام ليتوصل المعنى إلى المستمع أو المخاطب تاما. أما ظاهرة حذف المضاف إليه من غير غرض مخالف للقاعدة، لأنه يذهب الغرض الأساسي للقاعدة وهي إفادة الكلام التام وإفادة إزالة الإبهام.

الجملة السابقة في مقام النداء، يعني دعوة المتحدث زملائه ليتقدموا نحو الفصل ليقوموا بالمحاضرة، وعددهم أربعة أنفر. والصحيح أن تكون الجملة "أربعة أنفر".

**اقتران الفعل بحرف حقه الانفراد**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| سنشرح لكم *عن* حديث.... | سنشرح لكم حديثا عن.... |

فعل "شرح-يشرح" فعل متعدي يحتاج إلى مفعول من غير أن يقترن بحرف من الحروف الملازمة. ويكون المفعول كلمة "حديث"، والحرف "عن" متأخر عن المفعول، لأن المعنى شرح الحديث عن موضوع أدب طالب العلم مثلاً. أصبحت الجملة الصحيحة " سنشرح لكم حديثا عن..." والسبب فيه عدم معرفة المتحدث التركيب العربي الصحيح.

**الكلمات الزائدة**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| نختار الذي هو أهم ! | نختار الأهم! |

كلمة "الذي" اسم الموصول وهو أحد أنواع المعرفات، وكلمة "هو" ضمير من الضمائر المنفصلة الرافعة، وهو أحد أنواع المعرفات أيضا. ويكون "الذي" و "هو" مجتمعين في الجملة متجاورتين، وهذا ما ننقصده بالكلمات الزائدة. ويكون اجتماعهما في الجملة لا يدل على معنى معين، بل يذهب عنها روح البلاغة، ويفسد ضوابطها النحوية. يلزم حذف أحدهما أو كليهما، ليكون جليا في تأدية المعنى المراد. أصبحت

الجملة" نختار الأهم". والسبب أن المتحدث حمل التركيب الإندونيسي على التركيب العربي.

**رفع إعراب المضاف إليه**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| وخير *الهديُ*، هديُ محمد ! | وخير الهديِ، هديُ محمد ! |

أن يكون المضاف إليه مجرورا وعلامة جره كسرة ظاهرة أو كسرتين ظاهرتين. هذه قاعدة من قواعد نحوية التي قعدها النحاة في باب الإضافة. فيلزم منها كسر إعراب المضاف إليه في الجملة المكتوبة في المربع. وتكون الجملة " وخيرُ الهديِ...". ولعل الخطأ سببه يعود إلى عدم معرفة المتحدث بقاعدة الإضافة، وكذا كمية قليلة لتطبيق الكلام باللغة العربية.

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| وبيان حالةَ الخطيب، وهو يعظَ قومه. | وبيان حالةِ الخطيب، وهو يعظ قومه. |

لنرى مثالا آخر من وقوع الخطأ في مخالفة إعراب المضاف إليه، وهو ظاهر من كلمة "حالة" فإنها مرفوعة بالضمة، وهذا خطأ مخالف لقاعدة الإضافة، المفروض أن تكون مجرورة بالكسرة، لأنها مضاف إليه. والسبب يرجع إلى عدم معرفة الطالب للقاعدة.

**دخول ظرف الزمان على اسم الإشارة**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| الخطيب لابد أن يخطب خطبة، *قبل ذلك* لابد أن ينظر الأمة. | الخطيب لابد أن يخطب خطبة، قبل بدئه للخطبة لابد أن ينظر الأمة. |

نرى من جملة "*قبل ذلك* لابد أن ينظر الأمة"، أن "قبل" ظرف من ظروف الزمان وهو أن يكون متأخرا في الجملة ويمكن أن يكون حالاً أو تمييزاً. ولا يدخل على أسماء الإشارات، رأينا في الحملة اسم الإشارة "ذلك"، وهما اسمان محضان لا يقوم بنفسهما إلا إذا اقترنا بعامل آخر، يوحيان إلى معنى معين. والصواب من الجملة أن يحذف "ذلك" وأبدل بكلمة أخرى، نحو: بدئه. أصبحت الجملة "قبل بدئه...".

**استعمال أداة "كي" الناصبة وعدم نصب المفعول به**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| *كي العوام يرى خطيب* كيف يخطب! | *كي يرى العوام خطيبا*، كيف يخطب! |

"كي" أداة من أدوات نصب الأفعال، ولا تدخل على الأسماء. وإنما دخلت على الأفعال، وتنصبها. والسبب يرجع إلى استعمال العبارة الإندونيسية وأجروها في اللغة

العربية. والسبب الآخر عدم معرفة الطلاب العبارة العربية الصحيحة وعدم معرفة استعمال أداة "كي" الناصبة. ورأينا من الجملة، عدم نصب المفعول به وهو "خطيب"، المفروض أنه منصوب بالفتح، لأنه يقع في موقع المفعول. وهذا يرجع السبب إلى أن المتحدث حاول أن يعبر باللغة العربية، ولكنه أطلقها بالتركيب الإندونسي. كأن الجملة تثير معنى معروفا باللغة الإندونيسية، " Biar orang awam melihat khotib bagaimana berkhutbah". وكذلك عدم ممارسته للكلام الملتزم بالقواعد اللغوية.

**جمع الكلمة حقها الإفراد**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| اصنع *بهذا البلاد* بأخلاق كريمة ! | اصنع بهذا البلد بأخلاق كريمة ! |

كلمة "البلاد" جمع من "بلد" وهو على نوع جمع التكسير. صياغة الجمع تلتزم منها إلحاق حكم التأنيث فيما يتعلق بها من الأفعال أو الضمائر التي ترجع إليها. و"هذا" فيما يريد بالكلمة جمع "بلد" فذكرها خطأ مخالف للقواعد، والصواب تأنيث "هذا" فأصبحت الجلمة "هذه. ولكن إذا أريد خلاف ذلك، أي ذكر "هذا" فيما يريد بها مفرد "بلد" فهو صواب. والمقام في الجملة إيراد "بلاد" مفرده وهو "بلد"، لأن المقام عن اتصاف ببلد إندونيسيا والتحدث عنها، إذن ذكر "هذا" صواب. والسبب في الخطأ يرجع إلى أن المتحدث لم يعرف الخلاف بين كلمتي "بلد" و "بلاد" في الإفراد والجمع . وكذا نرى مثلا آخر فيما يتعلق بالموضوع، وهو :

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| *أن بلادنا* أندونيسيا متنوعة القبائل | أن بلدنا أندونيسيا متنوعة القبائل |

كلمة "إندونيسا" مفرد وإن كان اسما جنسيا، ولذلك يلزم من كلمة "بلاد" تغييرها على الإفراد، وأصبحت "بلد". مع هذا الحكم، أن كلمة "إندونيسيا" حكمت بالتأنيث جوازا. والصواب من الجملة هي نحو، " أن بلدنا أندونيسيا متنوعة القبائل". والسبب في يرجع إلى أن المتحدث لم يعرف عن الخلاف النحوي بين كلمتين "بلد" و "بلاد".

**رفع اسم لا النافية للجنس**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| كما وردت في الرواية، *لا طاعةَ* لمخلوق في معصية الخالق | كما وردت في الرواية، لا طاعةَ لمخلوق في معصية الخالق |

حكم لا النافية للجنس أنه يلزم نصب اسمها على الفتح وجوبا. والجملة في المربع السابقة وخاصة في الكلمة "طاعة" أنها مرفوعة بالضمة، والمفروض نصبها

على الفتح للاتصالها بـ "لا" النافية للجنس. وأصبحت الجملة الصحيحة، نحو: "لا طاعةَ....". والسبب فيه أن المتحدث لم تسبقه معرفة حكم لا النافية للجنس.

**تعدد المعرفات في كلمة**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| وتقديم *الواجباتنا* نحو تقديم الوطن | وتقديم الواجبات نحو تقديم الوطن |

كلمة "الواجباتنا" مخالفة للقاعدة، لأنها تجتمع فيها المعرفتان، ولم يذكر النحاة المعرفات مجتمعة في كلمة واحدة إلا أنها مخالفة عن القاعدة. المفروض أن تأتي الكلمة بواحدة من المعرفتين، إما بـ "ال" نحو "الواجبات"، أم تأتي بـالجملة الإضافية، نحو : "واجباتنا". لنأخذ واحدا منهما مثلا "ال"، فأصبحت الجملة الصحيحة، نحو : " وتقديم الواجبات....". وهذا يرجع السبب إلى أن المتحدث لم يراعي و يهتم بالكلام مراعاة كبيرة واهتماما جيدا.

**تأنيث الضمير حقه تذكير**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| أن *التسامح هي* أهم الأمرُ بعد الإيمان | أن التسامح هو أهم الأمر بعد الإيمان |

كلمة "التسامح" مذكر، لانفصاله عن التاء المربوطة، وتقع اسما لإن التوكيد. وبعدها ضمير "هي" خبراسم إن في محل رفع، وهو دلالة على التأنيث. أن يكون الضمير مذكرا لاسم إن المذكر. وأصبحت الجملة الصحيحة " أن التسامح هو.....". يقع فيها كثير من المتحدثين لعدم ممارستهم في الكلام الملتزم بالضوابط النحوية، وإن سبقت إليه معرفة علامة التذكير والتأنيث.

**رفع إعراب المضاف إليه**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| أن التسامح هو *أهم الأمرُ* بعد الإيمان | أن التسامح هو *أهم الأمرِ* بعد الإيمان |

أن يكون المضاف إليه مجرورا وعلامة جره كسرة ظاهرة أو كسرتين ظاهرتين. هذه قاعدة من قواعد نحوية التي قعدها النحاة في باب الإضافة. فيلزم منها كسر إعراب المضاف إليه في الجملة المكتوبة في المربع. وتكون الجملة " هو *أهم الأمرِ*...". ولعل الخطأ سببه يعود إلى عدم معرفة المتحدث بقاعدة الإضافة، وكذا كمية قليلة لتطبيق الكلام باللغة العربية.

**اقتران اسم بحرف حالاً**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|

| | |
|---|---|
| استعمال المخدر *بخطأ* يسبب الهلك،.... | استعمال المخدر خطأ يسبب الهلك،.... |

الحال اسم منصوب يقع في آخر الكلمة بيانا لكلمة سابقة مبهمة لغرض بيان حالها. هذا تعريف ميسر للحال، والكلمة "بخطأ" أراد المتحدث وقوعها حالا، إلا أنه أخطا في صياغته بزيادة بحرف "بـ" قبل كلمة "خطا"، فأصبحت الجملة بلا معنى أي لا تفيد معنى الحال. والصوتب منها حذف حرف "بـ"، وأصبحت الجملة الصحيحة، نحو: " استعمال المخدر خطأً يسبب الهلك،....". والسبب فيه يرجع إلى أن المتحدث استعمل التركيب الإندونيسي للتعبير عن الموقف باللغة العربية، ولكن محاولته تجره إلى مخالفة القاعدة النحوية.

**رفع اسم إن التوكيد**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| إن محمدٌ رسول الله_صلى الله عليه وسلم- | إن محمداً رسول الله_صلى الله عليه وسلم- |

يجب لاسم الذي أتى بعد إن التوكيد أن يكون منصوباً وجوبا. هذه قاعدة يسيرة عن موضوع اسم إن التوكيد. إلا أن الجملة السابق في المربع مخالفة عن القاعدة، وهي تقع مرفوعة بالضمة التي يفرض عليها النصب. والصواب من الجملة، نحو :" إن محمداً رسول...". والسبب فيه أن المتحدث لا يهتم بالقاعدة أي اهتمامه في الكلام وكيفية الإلقاء يسببه إلى عدم مراعته بالقاعدة.

**نصب إعراب الخبر**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| لدى المسلم اهتماما كبيرا | لدى المسلم اهتمام كبير |

الخبر اسم مرفوع وقع بعد المبتدأ ليبين عنه. هذه قاعدة أساسية توضع في بداية كتاب النحو ولا بد أن يهتم بها المتعلمون. إلا أن الجملة في المربع السابق لا تنوب معرفة المتعلم أو المتحدث عن علم النحة المتعلق بباب المبتدأ والخبر. جملة إضافية من "لدى المسلم" مبتدأ في محل رفع، المفروض أن تكون الجملة الآتية خبرا للجملة الإضافية. وقع المتحدث في هذه النقطة، والصواب منها أن تكون كلمة "اهتمام" مرفوع بالضمة الظاهرة، أصبحت نحو: "لدى المسلم اهتمام....". والسبب فيه أن المتحدث لم يعرف قاعدة المبتدأ الدقيقة وهي المتعلقة بمجيئ المبتدأ على صورة الجملة.

**تعريف الكلمة الواقعة مضافا**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|

| | |
|---|---|
| ومن *السلبية المخدر* خصوصا للطلاب هي: ..... | ومن سلبية المخدر خصوصا للطلاب هي: ..... |

أن يكون الاسم الواقع مضافا نكرة، لأنه أصبح معرفةً إذا أضيف إلى اسم بعده مضافا إليه. والجملة السابقة لا تنوب عن الجملة الإضافية، لأن كلمة "السلبية" دخل عليها "ال" التعريف، فيما يفترض لها عدمه، وأصبحت الجملة شبيهة بالجملة الموصوفية. والصواب من الجملة أن تكون كلمة "السلبية" خالية من "ال" التعريف، وأصبحت الجملة الصحيحة، نحو: " ومن سلبية المخدر....". والسبب فيه أن المتحدث استعجل في الكلام والنطق بالكلمة حتى أن فقده الالتزام بالقاعدة.

**مخالفة المعطوف إعراب المعطوف عليه**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| سورة النساء تسعة وعشرين | سورة النساء تسعة وعشرون |

وقعت كلمة "تسعة" خبر لجملة المبتدأ السابقة، وعلامة إعرابه ضمة ظاهرة لأنها اسم ظاهر. ويعطف عليها اسم ظاهر وهو كلمة "عشرين" كما وردت في الجملة، كلمة "تسعة" معطوف عليه، وكلمة "عشرين" معطوفا. فيلزم من المعطوف اتباع علامة إعراب المعطوف عليه، وإذا كان المعطوف عليه مرفوعا فلابد أن يكون إعراب المعطوف مرفوعا أيضا. وأصبحت الجملة الصحيحة " سورة النساء تسعة وعشرون ". والسبب في حدوثه يعود إلى عدم معرفة المتحدث لقاعدة المعطوف والمعطوف عليه، وعدم ممارسته في الكلام في سياق العطف.

**اقتران الفعل بحرف حقه الانفراد عنه**

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| هذه أعمال *لتفسد* البلد | هذه أعمال تفسد البلد |

فعل "أفسد- يفسد" فعل متعدي يحتاج إلى مفعول من غير أن يقترن بحرف من الحروف الملازمة. ويكون المفعول كلمة "البلد"، والحرف "لـ" الناصب محذوف، لأن المعنى فساد البلد بسبب الأعمال المذكورة. وإذا ما اقترن ب حرف "لـ" أصبحت لا معنى للجملة ومتناقضة للمقام. والجملة الصحيحة " هذه أعمال تفسد البلد ". والسبب فيه عدم معرفة المتحدث التركيب العربي الصحيح، واستعماله التركيب الإندونيسي للتعبير باللغة العربية.

## الخاتمة

نتوصل أخيرا إلى نقاط تحدث ظاهرة الأخطاء الكلامية من كلي المعهدين ، وهذه النقاط نستخلصها في التالي : مخالفة النعت للمنعوت ، اقتران الفعل بحرف حقه الانفراد عنه

، مخالفة المعطوف إعراب المعطوف عليه ، تعريف الكلمة الواقعة مضافا ، نصب إعراب الخبر ، رفع اسم إن التوكيد ، اقتران اسم بحرف حالاً ، رفع إعراب المضاف إليه ، تأنيث الضمير حقه تذكير ، تعدد المعرفات في كلمة ، رفع اسم لا النافية للجنس ، جمع الكلمة حقها الإفراد ، استعمال أداة "كي" الناصبة وعدم نصب المفعول به ، دخول ظرف الزمان على اسم الإشارة ، رفع إعراب المضاف إليه ، الكلمات الزائدة ، اقتران الفعل بحرف حقه الانفراد ، حذف المضاف إليه عمدا ، ورود اسم الموصول بعد نكرة ، تقديم الحال عن عوامله ، تذكير الغعل حقه تأنيث واستعمال الحروف غير المناسبة للكلمة ، عدم المغعول به للفعل المتعدي .

## المراجع

Ed. Kenneth Croft. 1980. *Contrastive Analysis, Error Analysis and Interlanguage : Three Phases of One Goal,* (No Place Publication. Jurnal Reading on English as a Second Language for Teacher and Teacher Trainers, edisi 2.

Indihati, Dian. 30 Oktober 2014. Pukul, 15.09 WIB. *Analisis Kesalahan Berbahasa*. PDF.

Moleong, Lexy J. 2005. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Sudijono, Anas. 1991. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: Rajawali Press.

Suharsimi. 1984. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Bina Aksara